

تقويم منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية بالسودان

Evaluation of the physical education curriculum for the secondary stage in Sudan

باحث- وزارة التربية والتعليم السودان

أ.الفرزدق محمد بابكر رضوان

مستخلص

يهدف هذا البحث إلى تقويم منهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية من حيث (الأهداف، المحتوى، التنظيم، الإمكانيات المادية، الإعداد المهني للمعلم، التقويم) وتنوع أهمية الدراسة حيث تعد أنها من أوائل الدراسات لتقويم منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية في السودان، وذلك لما بلغته نظرة المسؤولين عن التربية والتعليم إلى أهمية تقويم المناهج والعمل على تلافي نواحي النقص فيها إن وجدت. اتبع البحث المنهج الوصفي باستخدام الإستبانة لجمع البيانات. حيث أعد الباحث استبانة مكونة من عدة محاور أهمها (محور منهج التربية البدنية ومحور الإمكانيات ومحور التقويم) وجاءت أهم نتائجها على النحو التالي: عدم وجود منهج مكتوب ذي خطة واضحة في منهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية، عدم وندرة الإمكانيات المادية والأجهزة والأدوات التي تساعد على تنفيذ المنهج.

الكلمات المفتاحية: تقويم، منهج، التربية البدنية. الإمكانيات المادية.

Abstract

This research aims to evaluate the physical education curriculum at the secondary stage in terms of (objectives, content, organization, material capabilities, professional preparation of the teacher, evaluation) and the importance of the study stems as it is considered one of the first studies to evaluate the physical education curriculum for the secondary stage in Sudan and that is from what I have reached The view of those responsible for education to the importance of evaluating the curricula and working to avoid shortcomings, if any. The research followed the descriptive approach by using a questionnaire to collect data. Where the researcher prepared a questionnaire consisting of several axes, the most important of which are (the axis of the physical education curriculum, the axis of potentials, and the axis of evaluation) and the most important results were as follows: The absence of a written curriculum with a clear plan in the physical education curriculum at the secondary stage. The lack of material capabilities, devices, and tools that help implement the curriculum.

Key words: evaluation, curriculum, physical education, material potential.

مقدمة:

لعب الانفجار المعرفي في العصر الحديث دوراً كبيراً في إحداث تغييرات عديدة وبشكل متسارع في مختلف جوانب الحياة الأمر الذي يحتم علي نظم التعليم التقليدية، مسايرته والحقا به، مما يعني أن تراجع وتقييم النظم السياسية في جميع الدول رسم سياساتها بشكل تستند فيه إلى مجموعة من الحقائق والمبادئ المبنية على المعرفة والتقدم التقني⁽¹⁾.

ونظراً لأهمية مناهج التربية البدنية للمعلم والعملية التعليمية فإن القائمين على تطوير المناهج حريصون على جعل العملية التربوية التي تتم من خلالها بكل جوانبها أكثر فعالية وإيجابية وقبولاً لدى الجميع. إن تقويم المناهج أمر ضروري لجعلها جيدة وصالحة في يد المدرس، والتقويم وسيلة التعريف بهذه الجودة والصلاحية وسبيل تنميتها من بعد ذلك لتواكب عصر التطور المعرفي السريع، والتطور والتقدم يقتضيان على الدوام إعادة النظر في العملية التعليمية بعناصرها المختلفة ومراجعتها وتعديلها⁽²⁾.

وفي المجال التربوي كان لا بد من إعادة النظر في المناهج الدراسية باعتبارها من أبرز عناصر العملية التعليمية ولأهمية دورها في تشكيل شخصية المواطن، ولذا يعد تطويرها وتحديثها من الأولويات الضرورية لتلبية الحاجات الفردية والاجتماعية للمتعلم ومواكبة التغيرات الاجتماعية والعلمية والاقتصادية والتكنولوجية⁽³⁾.

وتعد مناهج التربية البدنية اليوم من أهم عناصر نجاح المنهج المدرسي في الدول المتقدمة، لأنه الميدان التربوي الذي تغلب عليه الممارسة فإن كان هناك منهج يطبق أسس ومبادئ التربية عملاً وممارسة فلا جدال أن منهج التربية البدنية أحد هذه المناهج ولهذا فمن الضروري أن يخضع باستمرار لتقويم يهدف إلى وضع الأسس الثابتة لبناء قاعدة من الممارسين للنشاط البدني بطريقة علمية يمكن من خلالها أن نقف على حجم النشاط الصفي واللا صفي والكادر الفني والأجهزة والمعدات والمساحات المتوفرة في المنهج⁽⁴⁾.

في ضوء ما سبق سنتناول في هذه الدراسة برامج التربية البدنية للمرحلة الثانوية بالتقويم في محاولة للوقوف علي واقعها في علاقته بالمعايير التي يتفق الخبراء في أنها تحدد ما ينبغي أن تكونه محتويات محاورها المختلفة. ويبي ذلك تقويم تصور لبرنامج بديل مقترح يرجى ان يكون أكثر فاعلية وجدوى.

مشكلة الدراسة:-

لاحظ الباحث من خلال عمله معلماً لمادة التربية البدنية في المرحلة الثانوية أن التربية البدنية المدرسية قد تشكل أسبقية لدى المعنيين. وحيث توجد فإنها تكون تعرضت لكثير من الهجوم. فهي تحتل مكانة متأخرة في المنهج المدرسي ويتم استبدالها أحياناً بمواد أخرى، وخاصة لطلاب الصف الثالث الثانوي بسبب إقبالهم على امتحانات الشهادة الثانوية ويرى الباحث أن هناك عدة جوانب منها المنهج والإمكانات والأجهزة والأدوات وأحياناً يرجع القصور إلى المعلم نفسه من حيث الإعداد المهني وطريقة تدريسه.

وبناء على ما سبق فإن الباحث يرى أنه من الضروري تقويم منهج التربية البدنية من أجل الوصول إلى الحقائق والنتائج التي تكشف الواقع واقتراح منهج بديل. ومما سبق فإن مشكلة هذه الدراسة تتحدد في تقويم منهج التربية البدنية في مدارس المرحلة الثانوية بالسودان، ومن ثم إيجاد بديل للمنهج الحالي وعلى ذلك جاءت الدراسة لتجيب عن السؤال التالي:

- 1- ماهو واقع منهج التربية البدنية والإطار المنهج البديل المقترح لطلاب المرحلة الثانوية؟
- 2- ماهو إطار المنهج البديل المقترح؟

أهمية الدراسة:-

تبع أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناوله بالإضافة إلى ذلك تستقي أهميتها من الآتي :-

1. تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات لتقويم منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية في السودان وذلك حيث بلغت نظرة المسؤولين عن التربية والتعليم إلى أهمية تقويم المناهج والعمل على تلافي نواحي النقص فيها إن وجدت.
2. نتائج هذه الدراسة قد تسهم في وضع إطار عام لتطوير المنهج ليكون أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف.

أهداف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى:-

1. تقويم منهج التربية لطلاب المرحلة الثانوية في السودان من حيث المحاور الأساسية (الأهداف، المحتوى، التنظيم، الإمكانيات المادية، الإعداد المهني للمعلم، التقويم)
2. استخدام نتائج التقويم في اقتراح منهج بديل.

حدود الدراسة:-

أولاً: الحدود الجغرافية - ولاية الخرطوم.

ثانياً: الحدود البشرية -المعلمين والإداريين بامتحانات الشهادة الثانوية.

ثالثاً: الحدود الزمنية - 2020م

أدبيات الدراسة:

مفهوم الدراسة:

يتخطى المفهوم الحديث للمنهج تلك الحدود الضيقة التي كانت تجعله قاصراً على المادة الدراسية وعلى التحصيل بمفهومه الضيق وعلى دور المدرس الذي كان مجرد ناقل للمادة الدراسية أكثر من كونه مربياً ومسؤولاً عن تنمية الشخصية الإنسانية للتلاميذ من مختلف أبعادها. ويعرفه (شيفلر) بأنه أوجه مقصوده للنشاط تمد من مسؤوليته المدرسية إلى خارج نطاقها حتى تحقق حاجات الفرد النفسية والاجتماعية.

ويعرفه (الدمرداش) بأنه مجموعة من الخبرات التربوية والثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية التي تهيئها المدرسة للتلاميذ داخل حدودها أو خارجها بقصد مساعدتهم علي النمو الشامل وفي جميع النواحي وتعديل سلوكهم طبقاً لأهدافها التربوية.

ويعرفه (انارينو وزملاؤه) بأنه مجموعة من الخبرات ذات المعنى والمواجهة التي تدار لتحقيق أهداف معينة⁽⁵⁾.

المفهوم التاريخي للمنهج :

شهد القرن العشرين طفرة هائلة في شتى مجالات الحياة ورغم ذلك لم يكن ذلك القرن فترة نسبة اشهر الحمل التي يتخلق فيها الجنين، وحين أتى الموعد ولد القرن الحادي والعشرون لينمو ويكبر ويضيف إلى تاريخ البشرية وليدأ يعلم الله وحده وقدرته وخصائصه.

ولم يتفق التربويون على مصطلح واحد لتعريف المنهج بل إن بعض التعريفات التي عُرِف بها المنهج لم تكن إلا وصفاً أو تفسيراً عن مفهوم المنهج لدى صاحب التعريف، ولقد قامت⁽⁶⁾ بتقديم مجموعة من التعريفات لمصطلح المنهج والتي كتبها أفضل الخبراء في مجال التربية في القرن العشرين⁽⁷⁾. وهو المخزن للخبرة المنظمة المحفوظة حتى يكون هناك حاجة إليها عند حدوث مشكلة جديدة لم يتم التعامل معها من قبل.

(جون ريو 1916م) تتم عملية التربية من خلال الاتصال وكلما تعقد تركيب المجتمع ومصادره ازدادت الحاجة إلى وجود تدريس وإلى تعليم رسمي مقصود.
(فردريك بوكسر 1920م) المنهج هو الخبرات التي يتوقع أن يمر بها المتعلمون في المدرسة وهو يشمل التسلسل العام لهذه الخبرات .

إذا لا حظنا أن كل التعريفات السابقة تصب في أن المنهج هو الطريق أو السبيل الذي يقود إلى الأهداف المنشودة عن طريق متخصص في العملية التربوية.

خطوات بناء المنهج التقليدي:

1. تحديد المعلومات اللازمة لكل مادة وفقاً لما يراه المختصون في هذه المادة ويتم في صورة موضوعات مترابطة أو غير مترابطة تشكل محتوى المادة.
2. توزيع مواد الدراسة على المراحل والسنوات الدراسية بحيث يتضح من هذا توزيع الموضوعات المختصة لكل صف دراسي.
3. إعداد الكتب الدراسية لكل مادة للموضوعات التي تم تحديدها .
4. توزيع موضوعات المادة الدراسية على أشهر العام.
5. تحديد الطرق والوسائل التعليمية:
6. تحديد أنواع الأسئلة والاختبارات والامتحانات المناسبة لقياس تحصيل التلاميذ⁽⁸⁾ .

تنظيمات المنهج:

يشير تنظيم المنهج إلى الطريقة أو الطرق التي يوجد فيها المنهج وينشأ خاصة الترتيبات الفعلية لإجراء المنهج أو لإجراء خطة المنهج⁽⁹⁾ .

2-1-2 أنواع تنظيمات المنهج:

- يمكن تنظيم مكونات في طرق عديدة وبرغم هذا التعداد، فإن طرق تنظيم المنهج كلها يمكن أن تحدد في ثلاثة أمط رئيسية كبرى.
- منهج المادة - فيه المادة تنظيم النظام لرومانسي .
 - منهج التعلم - هو تنظيم الخبرات والتنظيم الرومانسي والتنظيم الجوهري.
 - منهج المشكلات وهو تنظيم مواقف المشكلات الاجتماعية وإعادة التركيب⁽¹⁰⁾ .

عناصر المنهج :

يحتوي المناهج علي العناصر الآتية:

الهدف - المحتوي =- أساليب التعليم - الوسائل التعليمية الفترة الزمنية، التقييم) (11).

الحصة المدرسية:

هي الشكل الأساسي في عملية التربية والتعليم وحصة التربية البدنية هي الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة وذلك إلى جانب التنظيمات الأخرى التي يزاول فيها التلميذ الرياضة مثل الدورات الرياضية المدرسية. ومضمون الحصة المدرسية يتمثل في المعارف والقدرات التي يمر بها المدرس الطالب والعلاقة بينهما. وهدف حصة التربية البدنية هو رفع القدرة الجسمانية للتلميذ بوجه عام من تنمية لعناصر اللياقة البدنية عموماً (قوة، تحمل، رشاقة) وتنقسم حصة التربية البدنية إلى :

1. الجزء التمهيدي أو الإحماء.
2. الجزء الرئيسي .
3. الجزء الختامي (12).

التدريس الفعال

هو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلقٍ للمعلومات فقط بل مشاركاً وباحثاً عنها بشتى الوسائل الممكنة. وبمعنى آخر هو نمط من التدريس يعتمد عن النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلم والتي من خلالها قد يقوم الباحث مستخدماً مجموعة من الأنشطة والعمليات كالملاحظة ووضوح الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج التي تساعد في التوصل إلى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه (13) ويقول نيفيل جونسون في حديثه عن التدريس الفعال من المتوقع منه أن يرى التلاميذ علي ممارسة القدرة الذاتية الواعية التي لا تتلمس الدرجة العلمية كنهاية المطاف ولا طموحاً شخصياً تقف دوله بكل الطموحات الاخرى انه تدريس يرفع مستوى إرادة الفرد لنفسه لكل الطموحات الأخرى أنه تدريس يرفع مستوى إرادة الفرد نفسه. (14)

المرحلة الثانوية:

هي امتداد لمرحلة التعليم الأساسي ويحاول أن ينسج من عالم الطفولة فيتجه بأفكاره واحساسه نحو عالم الكبار متأثر بالنظام الاجتماعي. وهو لا يزال يمر بفترات من التغيير البدني والفسيوولوجي والنفسي والاجتماعي. وتمثل مرحلة النمو في الفترة العمرية من (14 - 18 سنة) تتفق معظم كتب علم النفس التربوي بصورة عامة (15) في ان نمو الخصائص المختلفة لطلاب المرحلة الثانوية يمضي على النحو التالي:

أولاً : الخصائص البدنية

- تزداد القوة العضلية والتحمل بدرجة كبيرة تؤثر علي أداء المهارات الحركية
- يتأثر شكل القوام ويزداد حجم القلب.
- يزداد استهلاك الطاقة.
- يتطور مستوى التوافق العضلي العصب بدرجة كبيرة (16).
- ثانياً: الخصائص العقلية (الإدراكية).
- - إزدياد الخبرات المكتسبة من مراحل النمو السابقة والإفادة منها في الحكم على الأشياء.

- يكتمل المنهج العقلي واكتساب الاستعدادات المختلفة وتظهر الفروق الفردية في القدرات.
- ازدياد التفكير في أمور العمل في المستقبل⁽¹⁷⁾.
- ازدياد القدرة علي التركيز والرغبة في التأمل بالمستقبل⁽¹⁸⁾.

الدراسات السابقة.

1- دراسة أحمد إبراهيم محمد يعقوب - 2007م بعنوان تقويم منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية بنين في محافظات الضفة الغربية بفلسطين - هدفت الدراسة إلى:
تقويم منهج التربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية المحاور الأساسية الأهداف، المحتوي، التنظيم، الإمكانيات المادية، والإعداد المهني، وطرق التدريس، التقويم، التعرف علي ماذا كانت فروق تقويم المعلمين والمشرفين لمحاور منهج التربية البدنية للمرحلة الثانوية بنين في فلسطين.

واستخدام الباحث المنهج الوصفي وكانت العينة عمدية مكونة من المشرفين وعددهم 14 والمعلمين وعددهم 222 واستخدام الاستبانة لجمع البيانات، وكانت أهم النتائج:
أهداف منهج التربية البدنية في المدارس عينة البحث غير متوفرة حيث يشير إليها إجماع أغلبية المعلمين والمشرفين على عدم توفر (10) من الفقرات المعيارية الـ (11) التي استفتوا فيها ومحتوى منهج التربية البدنية في المدارس عينة البحث لم تحقق فيه (10) معايير من الـ (11) معيار وجميع الفقرات المعيارية في محور تنظيم منهج التربية البدنية لم تتحقق والامكانيات المادية المتاحة لمنهج التربية البدنية موضوع الدراسة غير كافية حيث حصلت فقرتان معياريتان فقط على درجة فوق المتوسط في حين حصلت الفقرات الأخرى على تقويم ضعيف وأهم التوصيات كانت الاستعانة بأساتذة التربية البدنية في مؤسسات إعداد المعلمين والجامعات والكليات الفلسطينية في وضع أهداف جديدة وواضحة لمنهج التربية البدنية في مرحلة التعليم الثانوي للبنين وأن يهتم المسؤولون في وزارة التربية والتعليم بتقويم منهج التربية البدنية على فترات مناسبة اعتماداً على المعايير التي أوردها الباحث في هذه الدراسة وأن تسعى وزارة التربية والتعليم إلى إكمال النقص في المنشآت والملاعب والأجهزة والأدوات في المدارس الثانوية والاستفادة من إمكانيات المجتمع المحيط بهذه المدارس وأن تحدد وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع الجامعات ومعاهد إعداد المعلمين الكفايات المختلفة التي يفترض أن تتوفر في مدرس التربية البدنية في المرحلة الثانوية بنين .

2/ دراسة الفرزدق محمد بابكر 2011م بعنوان أسباب إدراج مادة التربية الرياضية ضمن مواد الشهادة الثانوية حيث هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب عدم ادراج التربية الرياضية ضمن مواد الشهادة الثانوية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي واستخدم الاستبانة لجمع البيانات وكانت العينة من المعلمين وإداريي امتحانات السودان والمناهج، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود منهج للتربية الرياضية معترف به من إدارة المناهج وندرة الأجهزة والأدوات في الملاعب في المدارس وصعوبة عقد الامتحان العملي الموحد لطلاب الشهادة الثانوية كانت اهم التوصيات وضع منهج شامل للتربية البدنية ذيى محتوى واضح ومفصل لكل الفصول ولكل الجنسين وتوفير أجهزة وأدوات وملاعب في المدارس وصلات خاصة لتدريب الطالبات ويجب اصدار شرط باختيار المادة للطلاب الراغبين في الالتحاق بكليات التربية البدنية وأقسام التربية البدنية في كليات التربية العامة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

اشتملت الإجراءات علي الخطوات التي اتبعها الباحث في تحديد منهج الدراسة ومجتمعها وبيئتها الأداة المستخدمة لجمع البيانات والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة تلك البيانات

منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي باعتباره الأكثر تناسباً لطبيعة الدراسة وأهدافها.

مجتمع الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على معلمي التربية البدنية في ولاية الخرطوم والجدول التالي إلى مجتمع الدراسة حسب التقسيم الإداري للولاية

جدول رقم (1)

الرقم	المحلية	عدد المعلمين	النسبة المئوية
1	الخرطوم	35	16.4%
2	امدرمان	34	16.1%
3	بحري	34	15.2%
4	ام بدة	31	14.6%
5	حيل اولياء	30	14.1%
6	شرق النيل	29	13.3%
7	كرري	22	10.3%

وزارة التربية والتعليم ولاية الخرطوم المكتب الفني

عينة الدراسة :

تم اختيار العينة من مجتمع الدراسة البالغ عددها 213 معلماً وبالرغم من وجود طرق كثيرة لاختيار العينة الا ان الباحث اختار الطريقة العشوائية

أداة الدراسة :

استخدم الباحث أداة الاستبانة المصممة من قبل الجمعية الامريكية للتربية البدنية فقام بترجمتها عند متخصصين في الترجمة إلى اللغة العربية و ثم تنقيحها على حسب ما يستفاد منه في الدراسة وملاءمتها لطبيعة السودان وترتب علي هنا التنقيح إلى الوصول إلى (58) فقرة متنوعة موزعة علي (7) محاور كالتالي :

جدول رقم (2) يوضح محاور الاستبانة وعدد الفقرات

الرقم	المحور	عدد الفقرات
1	محور أهداف المنهج التربية البدنية	9
2	تنظيم المنهج وإدارة الدرس	11
3	محتوي المنهج	6
4	التدريس الفعال	7
5	معلم التربية البدنية	12
6	الإمكانية المادية	7
7	التقويم	6

ثم تم عرضها علي الخبراء والمختصين وقد بلغ عددهم 13 دكتورا . حيث عرض المعيار علي الخبراء بطرح الفقرات الخاصة بكل محور بطريقة منفصلة في شكل مقاييس تعالج متغيرات وضوح أو عدم وضوح الفقرة ، وصلة أو عدم صلة الفقرة بالمحور (ودرجة أهمية الفقرة) في المحور الذي وردت فيه .

بعد تجميع الاستثمارات من الخبراء ثم تبويبها وتحليلها إحصائيا. اتفق الخبراء على أغلبية المحاور على وضوحها وصلتها وأهميتها بالمحاور التي وردت فيها. ووصلت درجتها إلى (80%) من إجماع الخبراء ثم تم تضمينها من جديد واعتبرت للخبراء حيث وصلت نسبة الإجماع إلى أكثر من 95% حيث صمم المعيار في صورته النهائية.

صدق الاستبانة:

جدول رقم (3) يوضح محاور الاستبانة وعدد الفقرات لكل محور ودرجة معادل الارتباط والثبات والصدق الذاتي للمحاور

الرقم	المحور	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق
1	محور أهداف منهج التربية البدنية	0.990	0.995	0.997
2	محور تنظيم المنهج وإدارة الدرس	0.993	0.996	0.997
3	منهج التربية البدنية	0.990	0.995	0.997
4	محور التدريس الفعال	0.998	0.999	0.999
5	محور معلم التربية البدنية	0.995	0.997	0.998
6	محور الإمكانيات المادية	0.995	0.997	0.998
7	محور التقويم	0.993	0.996	0.997

التطبيق النهائي للاستبانة :

قام الباحث بتوزيع الاستبانة علي افراد عينة الدراسة حيث استجابة 120 دارسا بنسبة 100% من عينة الدراسة قام الباحث بمراجعة الاستبانة والتأكد من سلامتها وصلاحيتها للمعالجات الإحصائية.

المعالجات الإحصائية:

تمت المعالجات الإحصائية عبر الحاسب الآلي باستخدام برامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) حيث استخدم الباحث معادلة بيرسون لإيجاد معامل الارتباط.

د س ص = ن مج س ص - مج س مج ص

(ن مج س 2 - مج س) ج 2 (ن مج ص 2 - مج ص 2)

حيث ن = عدد أفراد العينة، س الاستجابة في التطبيق الأول ، ص الاستجابة في التطبيق الثاني.

تحليل البيانات الموضوعية للدراسة:

الجدول التالي يوضح التوزيع التكرار والنسبي والوسط الحسابي وقيمة كاي لاستجابة عينة الدراسة عن عبارات محور منهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية.

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي وقيمة كأي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور برامج التربية البدنية في المرحلة الثانوية تراعي الأهداف التي من أجلها وضعت.

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعتراض بشدة	اعتراض	الوسط الحسابي	قيمة كأي
1	توجد أهداف تعليمية محددة لبرامج التربية البدنية	-	1	-	71 59,2%	48 40%	1,62	63,7
2	الأهداف المحددة واضحة وسليمة لغويًا	-	-	-	74 61,7%	46 38,7%	1,62	60,5
3	تغطي الأهداف مجالات النمو المعرفي والوجداني والحركي	-	-	-	43 35,8%	77 64,2%	1,36	90,6
4	تلبى الأهداف المحددة حاجات المجتمع	-	-	-	45 37,5%	75 62,5%	1,38	7,6
5	تستجيب الأهداف المحددة لحاجات الطلاب	-	-	-	82 68,3%	38 31,7%	1,67	16,1
6	تتناسب الأهداف المحددة مع قدرات الطلاب	24 20%	91 75,8%	-	1 3,3%	-	4,13	175,8
7	تقبل الأهداف المحددة للبرامج والتحليل والقياس	44 36,7%	47 39,2%	9 7,5%	12 10%	8 6,7%	3,89	64,8
8	توجد علاقة واضحة بين أهداف برامج التربية البدنية وأهداف مرحلة التعليم الثانوي	10 8,3%	15 12,5%	-	53 44,2%	42 35%	2,15	43,33
9	تتكامل أهداف برامج التربية البدنية التعليمية مع أهداف المقررات الدراسية الأخرى	1 0,8%	2 1,7%	1 0,8%	54 45%	62 51,7%	1,55	161,9

من الجدول رقم (4) نجد ان 95 مدرساً بنسبة 79.1% يعترضون ويعترضون بشدة على أهداف برامج التربية في المرحلة الثانوية في السودان.

وإذا نظرنا إلى الوسط الحسابي غيره بين 1.70 إلى 2.37 أي أقل من الوسط الحسابي الغرض (3) وكذلك قيمة كأي نجدها بين 12.33 إلى 177.1 أقل من الجدولية 193 كل هذا مما يزيد وبعض في صرف نتيجة وتحليل آراء عينة الدراسة في محور أهداف التربية البدنية. وأيضاً اتفقت مع نتائج دراسة سامية محمد سليمان 1986 في أن نسبة تحقق أهداف المنهج كانت أقل من المتوسط. ومن أهم توصياتها الاهتمام بتحقيق هدف الصحة واللياقة البدنية.

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري والنسبي والوسط الحسابي وقيمة كآي لاستجابات أفراد عينة الدراسة عن عبارات محور محتوى برنامج التربية البدنية

الرقم	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	محايد	اعتراض	اعتراض بشدة	الوسط الحسابي	قيمة كآي
1	يوجد محتوى تعليمي محدد لبرامج التربية	3 2,5%	-	1 0,8%	54 45%	62 51,7%	1,6	47,5
2	المحتوى التعليمي يحقق الأهداف المحددة للبرامج	-	-	5 4,2%	52 43,3%	63 52,5%	1,5	120,3
3	أنشطة اللياقة البدنية للوحة جزء من المحتوى التعليمي لبرامج جميع الصفوف	5 4,2%	7 5,8%	2 1,7%	59 49,2%	47 39,2%	1,9	96,1
4	محتوى البرنامج يرتبط بخبرات الطلاب السابقة	-	6 5%	1 0,8%	62 51,7%	51 42,5%	1,7	70,5
5	يتضمن المحتوى الحالي خبرات تكتسب ميول واتجاهات إيجابية نحو ممارسة الأنشطة البدنية	6 5%	9 7,5%	-	59 49,2%	46 38,3%	1,9	83,2
6	يراعي المحتوى الذي يدرس قيم ومثل المجتمع	4 33%	11 9,2%	9 7,5%	53 44,2%	43 35,8%	2	52

من الجدول رقم (5) أعلاه غير نجد استجابات أفراد عينة الدراسة تسير في الاتجاه السلبي فنجد (116 مدرساً بنسبة 96.7) يعترضون ويعترضون بشدة على محتوى فقرات محور برامج التربية البدنية وبعدها ويعزز هذه النتيجة الوسط الحسابي بين (1.57 - 20) أي أقل من الوسط الغرض وهذا يشير إلى عدم موافقة أفراد عينة الدراسة المسار إليها بالجدول وكذلك قيمة كان 310 أكبر من الجدولية 144 وهذا يعزز عدم موافقة أفراد العينة على عبارات المحور. وتخلص من كل ذلك إلى عدم موافقة عينة الدراسة على محتوى برنامج التربية البدنية بالمدارس الثانوية في السودان.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسات السابقة ذكرها في أن محور محتوى منهج التربية البدنية به كثير من النقص مما يجعله معوقاً لتنفيذ منهج التربية البدنية في مدارس المرحلة الثانوية بالسودان اتفقت مع نتائج دراسة جلا سفورد وآخرين 1977م بأهمية التربية البدنية وضرورة أن ينال الطالب في الصفوف الأولى حصة يومية واتفقت معها أيضاً في أن يراعى المحتوى حاجات التلاميذ وميولهم وقدراتهم.

أهم النتائج التوصيات

أولاً: النتائج:

في ضوء تساؤلات الدراسة وبناء على ما أشارت آلية النتائج ومناقشتها وتفسيرها نستنتج الآتي:

1. لا توجد أهداف لمنهج التربية البدنية حيث أجمع أغلبية عينة الدراسة على عدم وجود أهداف مكتوبة لمنهج التربية البدنية في المرحلة الثانوية بالسودان.
2. لا يوجد محتوى تنظيمي لمنهج التربية البدنية.
3. لا يوجد محتوى للمنهج الحالي كما لا توجد خطة واضحة لتدريس المنهج الحالي.
4. الإمكانيات المادية الموجودة غير كافية لتدريس المنهج الحالي كما لا توجد خطة لتقويم المنهج الموجود.

ثانياً: التوصيات:

1. في مجال الأهداف يجب الاستعانة بأساتذة الجامعات في كليات التربية البدنية في وضع أهداف جذبة وواضحة للتربية البدنية لطلاب المرحلة الثانوية.
2. يجب أن يراعى المحتوى التنظيمي والمادي لمنهج التربية البدنية.
3. إيجاد خطة واضحة لتدريس منهج التربية البدنية .
4. يجب توفير الإمكانيات المادية والبشرية التي تساعد على تنفيذ المنهج .

المصادر والمراجع:

- (1) ابراهيم مهدي الشبلي: 2000م، المناهج بناءها وتنفيذها وتقويمها وتطويره لاستخدام النماذج، ط2، الاردن ، دار الامل للنشر والتوزيع .ص 39.
- (2) رضوان ابو الفتوح وآخرون: 1982م، الكتاب المدرسي ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية ، ص 7
- (3) ابراهيم محمد عطيا: 1992م، المناهج بين الاصاله والمعاصرة، القاهرة، مكتبة النهضة ، ص 48.
- (4) اكرم زكي خطابية: 1997م ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، الاردن ، دار الفكر ، ص 1.
- (5) امين انور الخولي واسامة كامل راتب: 1982م ،التربية الحركية ، القاهرة، دار الفكر العربي، ص43).
- (6) اكرم زكي خطابية: 1997م ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، الاردن ، دار الفكر ، ص 43- 50 (
- (7) حسن سيد معوض : 1970م ، طرق تدريس التربية البدنية ، القاهرة ، الجهاز المركزي للكتب الجامعية والمركزية، ص 37.
- (8) حلمي احمد الوكيل ومحمد امين مفتي: 1980م ، اساس بناء المناهج ، القاهرة ، مطبعة حسان ، ص 10.
- (9) رضوان ابو الفتوح وآخرون ، مرجع سابق ، ص 5.
- (10) حلمي احمد الوكيل ومحمد امين مفتي ، مرجع سابق.
- (11) زياد الهويدي: 2004م ، القياس والتقويم التربوي ، العين ، دار الكتاب الجامعي للنشر ، ص 31 - 32.
- (12) صلاح الدين محمود علام: 2002م ، القياس والتقويم التربوي والنفسي ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص 38 - 39.
- (13) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم: 1990م ، المناهج اساسها وتطبيقاتها وتقويمها ، القاهرة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ص 62.
- (14) عبد اللطيف فؤاد ابراهيم، المرجع السابق، ص 177
- (15) المرجع السابق، ص 189.
- (16) ليلى زهران ، 1999، ص 215-216) وامين الخولي 1999 ، ص 151 - 152)
- (17) Jewett a.j,bain,l j ennis, c .(1995) the curriculum process in physicaleducqtion (2nded) dubuguew,m,c brown publishing 1nc
- (18) Jones ,m,and others (1977) physical education , curriculum in Georgia public schools,pub.eric.ed no 139780.

المراجع:

1. ابراهيم محمد عطيا:1992م, المناهج بين الاصاله والمعاصره, القايره, مكتبة النهضه .
2. ابراهيم مهدي الشبلي :2000م, المناهج بناءها وتنفيذها وتقويمها وتطويره لاستخدام النماذج,ط2, الاردن , دار الامل للنشر والتوزيع .
3. اكرم زكي خطايبه :1997م , المناهج المعاصره في التربيه الرياضيه , الاردن , دار الفكر .
4. اكرم زكي خطايبه :1997م , المناهج المعاصره في التربيه الرياضيه , الاردن , دار الفكر .
5. امين انور الخولي واسامه كامل راتب :1982م ,التربيه الحركيه , القايره , دار الفكر العربي.
6. حسن سيد معوض :1970م ,طرق تدريس التربيه البدنيه , القايره , الجهاز المركزي للكتب الجامعيه والمركزيه.
7. حلمي احمد الوكيل ومحمد امين مفتي :1980م ,اسس بناء المناهج , القايره , مطبعه حسان .
8. رضوان ابو الفتوح واخرون :1982م, الكتاب المدرسي , القايره ,مكتبة الانجلو المصريه .
9. زياد الهويدي :2004م , القياس والتقويم التربوي , العين , دار الكتاب الجامعي للنشر .
10. صلاح الدين محمود علام :2002م , القياس والتقويم التربوي والنفسي , القايره ,دار الفكر العربي .
11. عبد اللطيف فؤاد ابراهيم :1990م , المناهج اسسها وتطبيقاتها وتقويمها , القايره ,كلية التربيه جامعه عين شمس.
12. ليلى زهران ، 1999، ص 215-216) وامين الخولي 1999 .
13. Jewett a,jbain,l j ennis, c .(1995) the curriculum process in physicaleducqtion (2nded) dubugew,m,c brown publishing 1nc
14. Jones ,m,and others (1977) physical education , curriculum in Georgia public schools,pub.eric.ed no 139780.